

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

:

وإذا رَفَعَتْ صِلَةٌ ((أَل)) ضميراً راجعاً إلى نفس ((أَل)) استتر في الصلة ولم يبرز تقول في الإخبار عن التاء من ((بَلَّغْتُ)) في المثال المتقدم ((أَلْمَبْلَغُ)) مِنْ أَخَوَيْكَ إلى العَمْرَيْنِ رِسَالَةً أَلِذَا ((أَل)) ففي ((المبلغ)) ضمير مستتر لأنه في المعنى لَأل لأنه خلف عن ضمير المتكلم و ((أَل)) للمتكلم لأن خبرها ضمير المتكلم والمبتدأ نَفْسُ الْخَبَرِ .

وإن رفعت صلة ((أَل)) ضميراً لغير ((أَل)) وجب بُرُوزُهُ وإنصاليته كما إذا أخبرت عن شيء من بقية أسماء المثال تقول في الإخبار عن الأخوين ((أَلْمَبْلَغُ أَلِذَا مِنْهُمْ)) إلى العَمْرَيْنِ رِسَالَةً أَخَوَاكَ ((أَل)) وعن العمرين ((أَلْمَبْلَغُ أَلِذَا مِنْ أَخَوَيْكَ)) إِلَيْهِمْ رِسَالَةً الْعَمْرَيْنِ ((أَل)) ((المبلغها أَلِذَا مِنْ)) أَخَوَيْكَ إلى العَمْرَيْنِ رِسَالَةً ((أَل)) وذلك لأن التبليغ فعل المتكلم و ((أَل)) فيهن لغير المتكلم لأنها نَفْسُ الْخَبَرِ الَّذِي أَخْبَرْتَهُ . هذا باب العدد .
أعلم أن الواحد والاثنين يُخَالَفَانِ الثَّلَاثَةَ وَالْعَشْرَةَ وما بينهما في حكمين :